ქუთაისის სამეცნიერო ბიბლიოთეკის წელიწდეული
ANNUAL OF KUTAISI SCIENTIFIC LIBRARY

V 2013

ჰაზიმ მოჰამედ ჰუსეინი

ნაზიმ ჰიქმეთისა და ვლადიმერ მაიაკოვსკის პოეზიის ურთიერთმიმართებისათვის

ახალი ფორმა, რომელიც გამოიყენა ნაზიმ ჰიქმეთმა, საყოველთაოდ გავრცელებული აზრის მიხედვით, მაიაკოვსკის გავლენა იყო. მაგრამ საქმის ვითარება მთლად ასე როდი გახლდათ. დამსხვრეულ-დანაწევრებული სტრიქონებით წერა მან მაშინ დაიწყო, როცა ჯერ არც მაიაკოვსკის იცნობდა და არც რუსული ენა იცოდა. ლექსი "მშიერთა შვილები" მან დაწერა მოსკოვისაკენ მიმავალ გზაზე ნანახი ბრბოს ზეგავლენით, ბრბოსი, რომელიც გაურბოდა შიმშილს. ე. ი. მანამ, სანამ გაეცნობოდა მაიაკოვსკის ლექსს. ნ. ჰიქმეთი მაიაკოვსკისა და საკუთარი პოეზიის მსგავსებას ასე გვიხასიათებს: ესაა პოეზიასა და პროზას და ასევე პოეზიის სხვადასხვა ჟანრებს შორის არსებული განხეთქილების გადალახვა, აგრეთვე, ლექსში პოლიტიკური ენის შემოტანა. "მაიაკოვსკი ჩემი მასწავლებელია" — ამბობს ნ. ჰიქმეთი, მაგრამ იმასაც უმატებს, რომ იგი მასავით არ წერს. მაიაკოვსკის რიტმულ-რითმული რუსული ლექსის საპირისპიროდ, ნაზიმ ჰიქმეთს შემოაქვს ურიტმო, მაგრამ, უმეტესწილად, გარითმული "თავისუფალი ლექსის" (ნაზიმი) ფორმა.

თუ არსებობს მოსაზრება, რომ ჰიქმეთი პირდაპირ და უშუალოდ წერს მაიაკოვსკის ლექსების მიბაძვით, ეს სერიოზულად საკამათო საკითხი იქნება. სინამდვილეში ნაზიმ ჰიქმეთი პირადად გვამცნობს იმის შესახებ, რომ ნახა და მოიხიბლა მაიაკოვსკის ლექსის ფორმით, მაგრამ იმ წლებში ეს მხოლოდ გაზეთში ნანახს ნიშნავდა. ახალი ლექსის შექმნის სურვილით შეპყრობილ ნაზიმ ჰიქმეთს ერთხელ ბათუმში, გაზეთში მაიაკოვსკის ლექსი უნახავს. რადგან მან რუსული ენა არ იცოდა, რასაკვირველია, წაკითხულის შინაარსი ვერ გაუგია, მაგრამ ლექსის ფორმას ძალიან მოუხიბლავს, რომლის გავლენით პოეტმა დაწერა ლექსი "ამბავი მშიერთა შვილებისა".

ნაზიმ ჰიქმეთის კონსტრუქტივიზმი დიდხანს არ გაგრძელებულა. ცოტა ხნის შემდეგ ვიღაცას უთქვამს, რომ ფუტურისტები ლირიზმს უარყოფენო, ლირიზმის უარმყოფელნი კი კონსტრუქტივისტები არიანო და ნაზიმი ისევ "ფუტურისტად" იქცა.

ნ. ჰიქმეთის პოეზიაში საზოგადოების განვითარების კანონები და ადამიანის გონების, შრომისა და მომავლის რწმენა და ყოველივე ამის როლი ისტორიაში განხილულია დიალექტურ მთლიანობაში. ახალგაზრდა პოეტმა იგრძნო, რომ "ლექსით საჭირო იყო ახლის, მანამდე უთქმელის გადმოცემა" და ამ საჭირო "უდიდეს ძვრას" იგი მოსკოვის რევოლუციით გაჯერებულ ენერგიაში ჰპოვებდა. იმდროინდელი ევროპელი მემარცხენე მოაზროვნეებისა და ხელოვანების მსგავსად, საბჭოთა რუსეთი ნაზიმ ჰიქმეთისათვის ყოველთვის "იმედის გეოგრაფიულ ადგილად" დარჩა. საკუთარი ფორმა პირველად და სრულყოფილად მიგნებულია ნაწარმოებში "დესთანი შეიხ ბედრედინზე", ხოლო მისი კონკრეტიზირება კულმინაციას აღწევს ნაწარმოებში "ჩემი სამშობლოს ადამიანების სახეები", რომელიც პოეტს გამოარჩევს, როგორც "თურქული პოეზიის გადაულახავ მწვერვალს".

ქუთაისის სამეცნიერო ბიბლიოთეკის წელიწდეული
ANNUAL OF KUTAISI SCIENTIFIC LIBRARY

V 2013

Hazim Mohammed Hussein

العلاقة بين ناظم حكمت والشاعر الروسي فلاديمير مایاکوفسکي

هو شاعر وكاتب اسطوري ولد في مدينة سلانيك احدى ضواحي مدينة اسطنبول عام (1902) وتوفي في موسكو عام (1963) ، يعتبر ناظم حكمت الشاعر الثوري الذي أسس المدرسة الواقعية الأشتراكية في الشعر التركي ، يختلف عن بقية الأصوات الشعرية بأسلوبه وفكره الجديدين ، بدأ ناظم حكمت كتابة الشعر ناحيا هذا المنحى الشعري في سن مبكرة من شبابه ، ساعده في ذلك أنه نشأ في عائلة تؤمن بالأفكار الحرة والتطلعية لذا إحتلت المشاكل الأجتماعية مكانا مهما في شعره ، وشعر بأنه يجب عليه أن يتحمل المسؤولية تجاه بلده وشعبه الذي يعاني من الأضطهاد. وكانت أشعاره التي كتبها في شبابه مليئة بحب الوطن والشجاعة.

يُعد ناظم حكمت من أعظم الشعراء في تاريخ الأدب التركي بل ومن أبرز شعراء ديباً وفناناً متكاملاً فهو لم يكن شاعراً فقط وإنما ƒ العالم في القرن العشرين ‡ذ كان تغيراx شَعرهvكان كاتباً مسرحياً وروائياً ومترجماً ورساماً وعلى هذا الحال فقد تَغير صبح من رواد الشعر الحر في تركيا ƒ جذرياً حيث.

بعد ان أمضى عدة سنوات في السجن غادر ناظم حكمت الى الاتحاد السوفييتي **فلاديمير**) وأنخرط في الوسط الثقافي الروسي وهناك تأثر بالشاعر العالمي المعروف والذي قال عنه ناظم انه معلمي وملهمي حيث نهج نهجم بكتابة الشعر (**مایاکوفسکي** الحر وأيقن أن شعره جدير بأن يتمرى به فهو شعر يحمل في طياته معاني سياسية وإجتماعية متعلقه بحياة الشعوب الأمر الذي قاده الى اتباع أكثره والأتيان بشكل جديد لم يكن معروفا في الوسط الشعري التركي المعاصروبذلك يكون ناظم الرائد الاول للشعر الحر في الأدب التركي.

حين بلغ ناظم حكمت التاسعة عشر من عمره ، سافر الى موسكو للدراسة وأطلع على الحياة الأجتماعية الجديدة هناك وكان يحرص على حضور الأجتماعات الجماهيرية التي كانت تقام آنذاك بكثرة تأييدا لثورة اكتوبر الأشتراكية. كما إستمع الى قادة الثورة وتعرف على أهدافها ، فتفتحت مداركه من الناحية النظرية والعلمية ، وانعكست هذه الأفكار على قصائده الشعر ية و على كتاباته الأدبية . فأعجب بالشاعر السوفيتي (مایاکوفسکي) وأيقن إنه من الممكن معالجة القضايا السياسية المتعلقة بحياة الشعب عن طريق شكل جديد من الشعر فكتب قصيدته الرائعة في مدينة باطومي بعنوان : (آجلارين كوزو) – عيون الجياع – عام 1921 التي يقول فيها

لسنا بقلة
لاخمس لاعشر
بل لنا
ثلاثون مليونا من الجياع
هم
لنا
ونحن
لهم
كالامواج
للبحار
والبحار

للامواج

تعتبر هذه القصيدة، اول قصيدة كتبت بأسلوب الشعر الحر في الأدب التركي المعاصر والمتأثره بأسلوب أشعار مایاکوفسکي، وهكذا نجد ان ناظم حكمت يعتبر الرائد الاول للشعر الحر في الأدب التركي .وبعد ذلك سافر الى موسكو، حيث درس ناظم حكمت في قسم علمي الأجتماع والأقتصاد في (الجامعة الشيوعية لكادحي الشرق (وفي موسكو أعجبته تجربة الشاعر والصحفي الروسي (فلاديمیرمایکوفسکي (ورؤية فسفولد مايرهولد الإخراجية المسرحية ، مثلما أثارت إعجابه أفكار لينين الآيدلوجية.ونستطيع القول هناك تأثير واضح وصريح على الشاعر والمسرحي ناظم حكمت على الرغم من أن قصائد ناظم حكمت الأولى كانت قد كتبت بأساليب تقليدية إلا أنه خلال مسيرته الشعرية طور لنفسه مفاهيم خاصة تغيرت بموجبها أشكاله ، الشعريه ، فقد كان مأخوذا بمایکوفسکي وروآه المستقبلية ، حيث جعل ناظم حكمت مایکوفسکي قائدا او قياده له ، وإستفادة ناظم في تلك الفترة من المدارس الشعرية التي كانت تظم نخبة مميزة مثل (إليا سلفينسكي و أدوارد باكريسكي) وكانت العلاقة بينهم علاقة قوية جدا بحيث كان محتوى الشعر السوفيتي يخرج الى الوسط الثقافي مشترك بين ناظم حكمت وشعراء الروس .

إن وجود حكمت في موسكو هيأ له الفرصة بأن ينخرط في الوسط الثقافي الروسي آنذاك وقد كان وسطا يمتاز بالحراك الكبير . فتعرف عن طريقه على (فيسفولد مايرهولد) وهو منظّر مسرحي ومخرج روسي الذي كانت له بصمة مميزة على نتاج ناظم حكمت المسرحي.

إن مشاهدة حكمت للأساليب المسرحية المتقدمة في موسكو آنذاك أثرت في كتاباته المسرحية، حيث بدأ يفكر في مكان عرض المسرحيات قبل كتابتها وهي نظرة ذكية من قبل مؤلف مسرحي، فلا بد للمؤلف أن يعي لم يكتب ؟ وهل هناك إمكانية عرض منجزه المسرحي؟ لانه وبحسب اسلوبه الخاص أراد أن يصوغ مسرحياته ويضع بنظر إعتباره أنها سوف ترى النور على خشبات المسرح العالمي.

وفي المنفى بدأ احساس ناظم حكمت يزداد بأنتمائه الى الأنسانية ككل نجده من باريس يكتب كوميديا عن (نموذج المنافق الفرنسي) ، ومن براغ يختار (أسطوره تشيكية) ، ومن موسكو يكتب الكوميديا الساخرة (هل كان ايفان أيفاتوفيتش موجودا) حيث انه في هذه المسرحية يوجه النقد اللاذع لظاهرة تقديس الفرد في روسيا وتعتبر هذه المسرحية من أعظم الأثار الفنية التي شجبت تلك المرحله الحالكه من تاريخ الاتحاد السوفيتي.

علينا ان نتوقف قليلا للتأكد على ان العديد من النقاد الروس يرون أن تلك المسرحية جزء من الأدب الروسي بالرغم عن أن كاتبها مواطن تركي ، أن حالة من الكآبه تصيب المتلقي عندما يتابع الشخصية الرئيسية في المسرحية ، ذلك العامل الذي يفيض حيوية وهو ينحرف تحت إغراء المنصب القيادي وحالة العظمه المجوفه . فيتحول الى كائن فارغ وبغيض لولا أن الجموع الواعية تتدخل وتنقذه من نفسه اما في مسرحية " المحطه" نتابع بشغف التنوع الكبير في مسرح ناظم حكمت حيث الشخصيات الكثيرة والأساليب الفنية المتنوعة كل ذلك يسبب صعوبة كبيرة للمخرجين كما هو الحال في مسرحية "هل كان ايفان ايفانوفيتش موجودا".

مما يجب ذكره هنا فأن المسرحية قد تمت ترجمتها الى اللغة العربية ونشرت بعنوان (جوهر القضية) ويرى ناظم حكمت آن العمل الفني اذا كان إلى جانب السلام والانسانية والتقدم كان مبدعه واقعيا ، ايمانا بمبدأ يراه حكمت صحيحا وهو ان يكون العمل الفني قادرا على تحريك الناس الى الامام وليس الى الوراء وأيضا قادرا على أن يكون غارسا للقيم النبيلة والخيرة في اعماق الناس .

لذلك نرى المخرج السوفياتي (بلوتشيك) يؤكد بالقول : " لقد كانت لي تجربتان مع مسرح ناظم حكمت . وفي كل مرة كان يعتريني شعور بالحيرة والتردد إزاء أعماله التي لا شبيه لها في التراث الدرامي . ولكنني فيما بعد كنت أجد نفسي

شديد الغبطة بلقائي مع فكر مسرحي جريء وفريد . لقد أيقنت أن التوفيق العظيم يمكن أن يحالف المخرج إذا استطاع أن يوصل للجمهور صوت ناظم حكمت المتميز .

مما لاشك فيه فقد كان تأثير المسارح الروسية على أشعاره أكبر من الشعر الروسي عليها ، فالعروض المسرحية أوجدت عنده الإحساس بالحاجة إلى البحث والدراسة والنزول إلى الأعماق ، والقدرة على تقديم التجريدات والتعميمات ، وليس في الفن ، وحده كما يعتقد بعضهم . لأن مسرحيات ناظم حكمت كانت تدور حول مصير الإنسان فهو يركز الضوء على بطل محوري يتمتع بميزات وخصال وخصائص نألفها في حياتنا اليومية مثل العمل والحب والزواج والأسرة وفقد صديق عزيز وزحف الموت على حبيب وما إلى ذلك من عواطف وقيم تخلق عنصر التشويق . وفي ذلك يقول ناظم حكمت : " فيما يخص كل عمل فني وسواء تعلق الأمر بالأدب أو فن العمارة أو الموسيقى فان السؤال الذي أطرحه على نفسي في آخر المطاف هو ماذا يقول هذا العمل وكيف يعبر عن وجود الإنسان .

لهذا فعند عودته الى تركيا كتب الكثير من القصائد المبتكرة والمسرحيات ونصوص الافلام ، وكسر الأسلوب التقليدي في كتابة الشعر الحر. وأصبح ناظم (**بابلو نيرودا**) و (**لويس أراكون**)و (**فردريكو كارسيا لوركا**) حكمت يقارن بكتاب مثل **ديون**) رغم أنه يتحمل مسؤولية التشابه بينه وبين هؤلاء الشعراء ، ومدين لهم في الشكل والوسيلة والأسلوب لكن شخصيته الأدبية هي الفريدة من نوعها (**شعرية** من حيث أنه إستغل كل هذه العناصر لصناعة شئ ينفرد به هو وحده ، حيث نرى العديد كما تمت (**زولفو ليفاني**) من قصائد ناظم حكمت تحولت الى أغاني للمطرب التركي ترجمة قصائده الى أكثر من 50 لغة وحتى الأشعار التي نظمها ضد الحرب والأسلحة وغيرهم **باول روبسون وبت سيجر** النووية لحنت وغناها أيضا مشاهير الفنانين مثل وأكتسب ناظم حكمت شهرة كبيرة من خلال مشاركاته في المؤتمرات التي أقيمت في. الخارج ومن خلال سفره الى مختلف بلدان العالم . وكثيرا ماناراه في أشعاره دعواته الى التسامح والتكاتف والإيثار بين أفراد مجتمعه وكان دائما ينظم القصائد الغزلية والرومانسية وكان بارعا في مزج الأشعار الوطنية بالأشعار الغزلية فأنتج قصائد رائعة في هذا المجال وكان يعتقد بأن الحب أساس كل شئ، أشعار ناظم حكمت كانت .تنبع من تراب الوطن وتمتد فروعها وأغصانها لتصل إلى كل بقاع الارض

في عام 1929 نشر ديوانه المهم " 835 سطراً " والذي أعتبر حدثا هاما في تاريخ الأدب التركي الحديث وبداية مرحلة جديدة في شعره فقد هجر العروض والوزن التركي المعروف باسم هجا والذي يعتمد على تكرار معين لعدد من المقاطع الصوتية، واصطنع فيه وزنا متحرراً من التعقيدات العروضية وأدخل نمطا جديداً من الإيقاعات ومن المقاطع ،المتدرجة التي تتدفق من أول القصيدة وتظل تتغير وتتزايد حتى نهاية القصيدة وبذلك أمد الشعر التركي برافد عظيم من التجديد وبهذا أوجد " ناظم حكمت " الشكل الشعري الذي يتفق مع المضمون الثوري الدافق الذي عبر عنه في أشعاره وتأثر ،في هذه الفترة بالشاعر الروسي " مايكوفسكي " ولم يتجاوز تأثره به إلى تقليده يقول عن ذلك : أن أبيات مايكوفسكي المقطعة تشبه في الواقع أبياتي ولكنها نظمت في نوع من العروض ، أنها من بحر المستزاد الروسي ، أما أوزان أشعاري فليست سوى إيقاع محض " هكذا يرى ناظم حكمت المقارنة بين أشعاره ونتاج مايكوفسكي ، تمتاز النتاجات الشعرية التي أصدرها ناظم حكمت في تلك المرحلة بأنها اتخذت من تمجيد الثورة التركية وأبطالها موضوعا أساسيا لها حاورته بحماس كبير وبعاطفة متهدجة ومتوهجة ، وتبرز في تلك الأشعار إتجاهات لفتح نوافذ نحو العالم الخارجي بما .يجعل من المضامين والأشكال التركية تجد مساحة واسعة لها

اتخذ ناظم حكمت من الشعر والمسرح إسلوبا لمواجهة الظلم والاستبداد وأصبحت مواقفه الجريئه والشجاعة مثالا يحتذى به من قبل الاخرين السائرين على الجادة نفسها. وفي حزيران 1963 بخسر الادب العالمي القدمي وخاصة الادب التركي شاعرا

عظيمـــا ومناضـــلا قـــديرا انشـــد لآلام وســـعادة البشـــرية ولأنتصـــار الأشـــتراكية الحتمـــي ناظم حكمت في العالم ، ذلـك الشـاعر المناضـل كـان.

المصادر

1- نسـين (عزيز) ، تعـريف بالمسـرح الـتركي ، مجلة الموقـف الأدبـي ، (العدد (134) ، (دمشق : اتحاد الكتـاب العـرب ، حـزيران 1982م .

2- حنا (مينة) ، المـرأة ، الحيـاة ، ناظم حكمت : السجن ، (بـيروت ، ط1 : (دار الآداب ، 1978م .

3- مايرخولـد (فسـيفولود) ، فـي الفـن المسـرحي ، تر : شريف شـاكر ، (بـيروت : دار الفـارابي ، 1979م (ج1

4- محفوظ (عصام) ، مسـرح القـرن العشـرين ، (بـيروت ، ج1 : المؤلفـون ، (دار الفـارابي ، 2002م :

5- بلـيزايتون (كـاترين) ، مسرح ميرخولـد وبريخـت ، تر : فايز قـزق ، (دمشق : المعهـد العـالي للفنـون المسـرحية ، 1997م) ،

6- عبـد اللطيـف بنـدر اوغلـو ، اشـارات اوليـة فـي الشـعر الـتركي ، (منشـورات دار الجـاحظ للنشـر – بغـداد ، 1983 (الموسـوعه الصـغيرة 127 .

ملخص

هو شاعر وكاتب اسطوري ولد فـي مدينـة سـلانيك احـدى ضـواحي مدينـة اسـطنبول عـام (1902) وتوفي فـي موسـكو عـام (1963) ، يعتـبر حكمـت الشـاعر الثـوري الـذي أسـس المدرسـة الواقعيـة الأشـتراكية فـي الشـعر الـتركي ، يختلـف عـن بقيـة الأصـوات الشـعرية بأسـلوبه وفكـره الجديـدين ، بـدأ نـاظم حكمـت كتابـة الشـعر ناحيـا هـذا المنحـى الشعري في سن مبكرة مـن شـبابه ، سـاعده فـي ذلـك أنـه نشـأ فـي عائلـة تـؤمن بالأفكـار الحـرة والتطلعيـة لـذا إحتلـت المشـاكل الأجتماعيـة مكانـا مهمـا فـي شـعره ، وشـعر بأنـه يجب عليـه أن يتحمـل المسـؤولية تجـاه بلـده وشـعبه الـذي يعـاني مـن الأضـطهاد. وكانت أشـعاره الـتي كتبهـا فـي شـبابه مليئـة بحـب الـوطن والشـجاعة.

يُعد ناظم حكمت من أعظـم الشـعراء فـي تـاريخ الأدب الـتركي بـل ومـن أبـرز شـعراء ديبـاً وفنانـاً متكـاملا فهـو لـم يكـن شـاعراً فقـطƒ العـالم فـي القـرن العشـرين ‡ذ كان x شَعره٧وإنما كان كاتباً مسـرحياً وروائيـاً ومترجمـاً ورسـاماً وعلـى هـذا الحـال فقـد ثَغير صبح مـن رواد الشـعر الحـر فـي تركيـاƒ تغـيراً جـذرياً حيـث.

بعد ان أمضى عـدة سـنوات فـي السـجن غـادر نـاظم حكمـت الـى الاتحـاد السـوفييتي **فلاديمـير**) وأنخرط في الوسـط الثقـافي الروسـي وهنـاك تـأثر بالشـاعر العـالمي المعـروف والذي قال عنه ناظم انـه معلمـي وملهمـي حيـث نهـج نهجـم بكتابـة الشـعر (**مايـاكوفسـكي** الحر وأيقن أن شـعره جـدير بـأن يتمـرى بـه فهـو شـعر يحمـل فـي طياتـه معـاني سياسـية وإجتماعيـة متعلقـه بحيـاة الشـعوب الأمـر الـذي قـاده الـى اتبـاع أكـثره والأتيـان بشـكل جديد لـم يكـن معروفـا فـي الوسـط الشـعري الـتركي المعاصـر وبـذلك يكـون نـاظم الرائـد الاول للشـعر الحـر فـي الأدب الـتركي.

حين بلغ ناظم حكمت التاسـعة عشـر مـن عمـره ، سـافر الـى موسـكو للدراسـة وأطلـع على الحياة الأجتماعيـة الجديـدة هنـاك وكـان يحـرص علـى حضـور الأجتماعـات الجماهيريـة

التي كانت تقام آنذاك بكثرة تأييدا لثورة اكتوبر الأشتراكية. كما إستمع الى قادة الثورة وتعرف على أهدافها ، فتفتحت مداركه من الناحية النظرية والعلمية ، وانعكست هذه الأفكار على قصائده الشعرية وعلى كتاباته الأدبية . فأعجب بالشاعر السوفيتي (مایاكوفسكي) وأيقن إنه من الممكن معالجة القضايا السياسية المتعلقة بحياة الشعب عن طريق شكل جديد من الشعر فكتب قصيدته الرائعة في مدينة باطومي بعنوان (آجلارين كوزو) – عيون الجياع – عام 1921 التي يقول فيها :

لسنا بقلة
لاخمس لاعشر
بل لنا
ثلاثون مليونا من الجياع
هم
لنا
ونحن
لهم
كالامواج
للبحار
والبحار
للامواج

تعتبر هذه القصيدة، اول قصيدة كتبت بأسلوب الشعر الحر في الأدب التركي المعاصر والمتأثره بأسلوب أشعار مایاكوفسكي، وهكذا نجد ان ناظم حكمت يعتبر الرائد الاول للشعر الحر في الأدب التركي. إن وجود حكمت في موسكو هيأ له الفرصة بأن ينخرط في الوسط الثقافي الروسي آنذاك وقد كان وسطا يمتاز بالحراك الكبير فتعرف عن طريقه على(فيسفولد مايرهولد) وهو منظر مسرحي ومخرج روسي الذي . كانت له بصمة مميزة على نتاج ناظم حكمت المسرحي.

مما لاشك فيه فقد كان تأثير المسارح الروسية على أشعاره أكبر من الشعر الروسي عليها ، فالعروض المسرحية أوجدت عنده الإحساس بالحاجة إلى البحث والدراسة والنزول إلى الأعماق ، والقدرة على تقديم التجريدات والتعميمات ، وليس في الفن ، وحده كما يعتقد بعضهم . لأن مسرحيات ناظم حكمت كانت تدور حول مصير الإنسان فهو يركز الضوء على بطل محوري يتمتع بميزات وخصال وخصائص نألفها في حياتنا اليومية مثل العمل والحب والزواج والأسرة وفقد صديق عزيز وزحف الموت على حبيب، وما إلى ذلك من عواطف وقيم تخلق عنصر التشويق . وفي ذلك يقول ناظم حكمت : " فيما يخص كل عمل فني وسواء تعلق الأمر بالأدب أو فن العمارة أو الموسيقى فان السؤال الذي أطرحه على نفسي في آخر المطاف هو ماذا يقول هذا العمل وكيف يعبر . عن وجود الإنسان

اتخذ ناظم حكمت من الشعر والمسرح إسلوبا لمواجهة الظلم والاستبداد وأصبحت مواقفه الجريئه والشجاعة مثالا يحتذى به من قبل الاخرين السائرين على الجادة نفسها. وفي حزيران 1963 يخسر الأدب العالمي التقدمي وخاصة الأدب التركي شاعرا عظيما ومناضلا قديرا انشد لآلام وسعادة البشرية ولأنتصار الأشتراكية الحتمي .ناظم حكمت في العالم ، ذلك الشاعر المناضل كان

HAZIM MOHAMED HUSSEIN

ON THE RELATIONSHIP BETWEEN NAZIM HIKMET AND VLADIMIR MAIAKOVSKY'S POETRY

The new form applied by Nazim Hikmet according to the general thought was due to the influence of Vladimir Mayakovsky. However, the evidence allows casting much doubt. He began composing his broken and fragmented stanzas long before he did not know Mayakovsky and the Russian language. He composed the poem "The Pupils of the Hungry Ones" when he was on the way to Moscow being moved by the sight of the throng who fled from the famine. i.e. before he could have read Mayakovsky's poem. Nazim Hikmet speaks about the resemblance of Mayakovsky's and his poetry: "This (our poetry) is the overcoming of the conflict between poetry and prose and poetry and other genres and at the same time introduction of language of politics into poetry"..... "Mayakovsky is my teacher", he says and adds that they write differently. In contrast with the Russian rhythmic and rhymed verse Hikmet proposes non-rhythmic but on the other hand rhymed "free verse" (Nazim) form.

If anyone thinks that Nazim Hikmet writes in the direct and immediate imitation of Mayakovsky that will be a serious debatable question. In fact Hikmet comments that he saw and was admired by a verse form, meaning the period when he discovered Maykovsky's poem in the newspaper in Batumi. He did not understand Russian language and the content of the poem but being admired by the form of the poem and inspired to compose a poem Hikmet wrote "The Pupils of the Hungry Ones".

Nazim Hikmet's constructivism did not last long. Reportedly, someone told him that Futurists neglected lyrics and that those who contradict lyrics were called constructivists. So Nazim chose to be a "Futurist".

The themes of Nazim Hikmet's poetry like laws of development of the society, faith in the talent of the human being, and faith in the labor and in the future are given in the dialectal wholesomeness. When being a young poet Hikmet felt that "a poem should convey the new, express something that had never been told before" and he saw this great move in the energy of the Moscow revolution. Similar to the European leftists' thinkers and of the art of that period Nazim Hikmet saw Russia as "Geographical place for the hope". His unique form was first found in full in his "The Epic of Shaykh Bedreddin", and concretization of his form is completely reached in "Portraits of People from My Land", the work that distinguishes the poet as the unsurpassable summit of the Turkish poetry.